مهمة السفراء الجدد هي تعزيز وتعميق العلاقات مع الدول الاخرى

رئيس الجمهورية ملتقياً رؤساء الأحزاب والتيارات السياسية:

تنوّع وجهات النظر يُسهم بتشكيل برلمان قوي

الوفاق- عقد رئيس الجمهورية آية الله السيد ابراهيم رئيسي، مساء أمس الأول، إجتماعا مع ٥٠ من رؤساء الأحزاب والتيارات السياسية في البلاد والناشطين السياسيين المستقلين والمحافظين والإصلاحيين والمعتدلين وغيرهم، وطرح المتحدثون في هذا اللقاء بعض النقاط حول القضايا الحزبية والانتخابات البرلمانية المُقبلة التي ستجري بالتزامن مع انتخابات مجلس خبراء القيادة، مطلع آذار/ مارس القادم في انحاء البلاد.

في هذا الاجتماع الذي استغرق ١٥٠ دقيقة وسادته أجواء شفافة وجادة وبنّاءة، أكد معظم المتحدثين البالغ عددهم ٢٥ على أهميته وتأثيره في إجراء انتخابات حماسية.

واعتبر رئيس الجمهورية، خلال اللقاء، وجود وجهات نظر متنوّعة بمثابة تآزر في تقدم البلاد، وأضاف: ان الحكومة ليست فقط غير قلقة من وجود الأذواق المختلفة في البرلمان، بل تعتبر ذلك ايضا منصة لتشكيل برلمان قوي وتعزيز الحكومة. وبيّن آية الله رئيسي أن هذا الاجتماع جاء استجابة لأمر قائد الثورة الإسلامية في سياق بذل الجهود لخلق الملحمة وزيادة المشاركة في الانتخابات المقبلة، معتبرا مثل هذه اللقاءات بانها مؤثرة في تقريب وجهات النظر وتضافر جهود الأطراف والشخصيات السياسية والاجتماعية والمؤثرة في تعزيز الأجواء الانتخابية في المجتمع.

تعزيز الأمل والحيوية في المجتمع

وفي هذا اللقاء الذي استمر ثلاث ساعات وتم خلاله طرح مختلف وجهات النظر والآراء والانتقادات، هنأ رئيس الجمهورية بقدوم الذكرى المباركة لمولد الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (س) وذكرى ولادة الامام الخميني (رض)، واعتبر اللقاء مع جمع من النشطاء السياسيين وقادة الأحزاب فرصة ثمينة، وقال: استنباطا من التصريحات الأخيرة لقائد الثورة الإسلامية فإن القضية الأكثر أهمية في الوقت الحاضر لجميع الناشطين السياسيين في البلاد بما في ذلك الحكومة والسلطات الثلاث والأحزاب والشخصيات السياسية، هي العمل على خلق وتعزيز الأمل والحيوية في المجتمع. واعتبر السيد رئيسي حب الثورة الإسلامية بقيادة إمام يدعو للتحول والتطور والدماء الزكية المراقة من اجل الثورة، هي النقطة المشتركة بين جميع الناشطين السياسيين والاجتماعيين في الجمهورية الاسلامية، واشار الى الاجراءات الكبرى المنجزة في مختلف القطاعات على مدى الاعوام الـ ٤٤ الماضية، واكد على النظرة الواقعية والمنصفة للإنجازات ولأوجه القصور في الفترات الماضية، وأضاف: علينا جميعا أن نعلم أننا إذا حاولنا تشويه صورة الآخرين، فلن تتحسن صورتنا وسمعتنا. إن العدو يسعى إلى إبطال إنجازات البلاد ووقف تقدمها، لذا من واجبنا جميعاً أن نفتخر بإنجازات الـ ٤٤ عاماً الماضية، والعمل على إزالة النواقص وتحقيق المزيد من التقدم.

نرحب بالانتقادات والآراء ووجهات النظر المختلفة والمتنوعة

واجب الأحزاب والتيارات السياسية

ونظرا لأهمية دور الأحزاب في إصلاح شؤون البلاد، اعتبر رئيس الجمهورية أن جهود الإصلاح وحل العقد من المهام الأساسية للأحزاب والتيارات السياسية والاجتماعية، وقال: اليوم من واجبنا جميعا العمل على حل العقد، بغض النظر عمن اوجدها. ولفت رئيس الجمهورية إلى خطة الحكومة لاستكمال المشاريع نصف المكتملة، وقال: ليس مهما بالنسبة للحكومة أن هذه المشاريع بدأت في عهد أي حكومة وتحت أي حكومة يكتب إنجازها، المهم هو الانتهاء من هذه المشاريع وتدشينها الامر الذي سيكسب رضا المواطنين ويعزّز الأمل ويزيد الرصيد الاجتماعي للبلاد. كما اعتبر رئيس الجمهورية النقد في المجتمع سببا للنمو والكمال، وبيّن أن هذه الحكومة، على عكس البعض الآخر الذي ادعى التسامح، هي على درجة عالية من تقبل الانتقادات، واضاف: نحن نرحب بالانتقادات والآراء ووجهات النظر المختلفة والمتنوعة، ولكن طرح الانتقادات يجب أن تكون له نتائج موضوعية للمواطنين والمجتمع.

إزالة أسس الفساد لمنع تكرارها

وحول موضوع ملفات الفساد الاقتصادي، اعتبر رئيسي الاكتفاء بتكرار أخبار الفساد سببا للإحباط وخيبة الأمل لدى الناس والرأي العام، واضاف: ان ما يمكنه أن يكون مؤثرا في هذا المجال وفي تحسين الأمور، امران هما المتابعة المستمرة لإنهاء الملفات والتصدي للفاسدين وإزالة أسس الفساد لمنع تكراره. واعتبر رئيس الجمهورية وجود الأذواق المختلفة بمثابة التآزر في تقدم البلاد، وشدد رئيسي على تجنب التوجهات القبلية في أنشطة الأحزاب والجماعات السياسية، وقال بشان تحقق الاهلية لخوض الانتخابات: وفقًا للحكومة، فان جميع الأشخاص يحظون بالاهلية، ما لم يكن هناك سبب وجيه لعدم اهليتهم، ومن المهم زيادة المشاركة التي يجب على الجميع تجربتها في هذا الاتجاه. وفي إشارة إلى بعض النقاط التي أثيرت في هذا اللقاء حول تأثير المشاكل الاقتصادية على المشاركة في الانتخابات، قال: في الأساس، إحدى مهام الثورة الإسلامية هي التخفيف من حدة الفقر والتحسين المستمر لمعيشة مختلف شرائح المجتمع. في السنوات التي تلت الثورة، تم إنجاز الكثير من الاعمال الرائعة ، لكننا مازلنا بحاجة إلى مواصلة الجهود في هذا المجال. وطلب رئيسي من جميع الأشخاص الذين لديهم الفرصة للتعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم أن يسعوا جاهدين من أجل تقدم ونمو الجمهورية الإسلامية الإيرانية من خلال أقوالهم وقلمهم وأفعالهم.

مهمة السفراء الجدد

في سياق آخر أكد رئيس الجمهورية لدى استقباله صباح أمس الثلاثاء ٦ سفراء جدد في كل من جنوب افريقيا وعمان وتايلند وبلجيكا وبروناي ومنظمة التعاون الاسلامي في جدة، أن مهمة السفراء الجدد، هي تعزيز وتعميق العلاقات مع الدول الاسلامية والجارة والمتضامنة التي يتواجدون فيها، داعيا اياهم الى اعتماد ادارة ذكية تتسم بالعزة في هذه العلاقات. مشددا على أن ازدياد عزة واقتدار الجمهورية الاسلامية الايرانية على الصعيد الدولي، يعتبران أرضية مناسبة لتعزيز العلاقات والتعاون مع الدول الاخرى والمنظمات الاقليمية والدولية. وقد أشار الى الامكانات والمجالات الموجودة لتعزيز التعاون مع الكثير من دول العالم، ورغبة هذه الدول لرفع مستوى العلاقات مع ايران الاسلامية، وأوعز الى السفراء استخدام هذه الامكانات بناء على السياسة التي تتخذها الحكومة الحالية لتنمية التعاون مع الدول الاسلامية والجارة التي يتواجدون فيها.

فيما إنعقدت الجلسة الرابعة لمحاكمة زمرة "خلق" الارهابية..

ايران طالبت العراق بتسليم ٣٨ إنفصالياً في كردستان العراق

اوضح امين لجنة حقوق الانسان ومساعد رئيس السلطة القضائية للشؤون الدولية في إيران "كاظم غريب آبادي" بأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي احدى اكبر ضحايا الإرهاب، وقد استشهد ٢٣ ألف شخص بريء حتى الان نتيجة الأعمال الإرهابية.

وعلى هامش الجلسة الرابعة لمحاكمة العناصر والقيادات الرئيسية لزمرة خلق الإرهابية، أمس الثلاثاء، اعتبر غريب آبادي بأن الإرهاب من الجرائم الكبرى التي ترتكب بدعم من بعض الدول التي تدعي المطالبة بحقوق الإنسان في العالم.

واوضح امين لجنة حقوق الانسان الايرانية بأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية من أكبر ضحايا الإرهاب، وقد استشهد حتى الآن ٢٣ ألف شخص بريء نتيجة الأعمال الإرهابية، و١٧ الف منهم استشهد على يدي زمرة خلق الارهابية . وسلط غريب ابادي الضوء على ضرورة الدفاع عن الضحايا وتحقيق العدالة ومواجهة إفلات ومرة خلق الإرهابية من العقاب، موضحا بأن كل هذه الأمور تندرج ضمن مبادئ مكافحة الإرهاب وتعزيز حقوق الإنسان. وفي اشارة الى انعقاد محاكمة زمرة خلق الإرهابية، اوضح مساعد رئيس السلطة القضائية للشؤون الدولية بأن الغرض من إنشاء هذه المحكمة هو تحقيق العدالة، لافتا الى انه يجب اتخاذ الإجراءات القانونية والقضائية للتعامل مع أعمال الجماعات الإرهابية، لأن هذه الجماعات تتظاهر بجرائمها الإرهابية تحت ستار العمل السياسي وكأنها أنشطة حقوقية والتي ينبغي فضحها.

من الضروري عقد محكمة لمواجهة إفلات الارهابيين والمجرمين من العقاب

الأهداف المهمة لإقامة المحكمة

واضاف غريب آبادي انه من الأهداف المهمة لإقامة المحكمة هو جعل الأدلة والتوثيق عن الجرائم التي ترتكبها الجماعات الإرهابية متاحة للدول والمنظمات الدولية، كما اكد امين لجنة حقوق الانسان الايرانية على ضرورة استخدام القدرات القانونية والقضائية لمحاكمة الجماعات الإرهابية، مشيرا ايضا الى اهمية متابعة الأحكام الصادرة وتنفيذها. واضاف غريب آبادي ان ملاحقة ومحاكمة الجماعات الارهابية لا تقتصر فقط على زمرة خلق الارهابية، انما ملاحقة الجماعات الإرهابية الانفصالية المتمركزة في اقليم كردستان العراق والتي تنسب نفسها الآن الى الشعب الكردي الشريف، لافتا الى انه تم مطالبة الحكومة العراقية بتسليم ٣٨ عضوا منهم. وفي إشارة الى انه سيكون هناك المزيد من الملفات القضائية فيما خص الجماعات التكفيرية، ذكر غريب ابادي بأنه يتم متابعة تحركات مجموعات مثل أنصار الفرقان وجيش الظلم التي ارتكبت أعمالا إرهابية مؤخرا في مدينة راسك بمحافظة سيستان وبلوشستان جنوبي شرق ايران على شكل دعوى قضائية. وحول تنفيذ أحكام المحكمة، صرح غريب آبادي بأنه على الرغم من أن هذه المحكمة انعقدت متأخرة، إلا أنها كانت قرارا صائبا للغاية. واردف قائلا انه في الحقيقة لا يمكن عدم محاكمة شخصا ما ارتكب جرما ما وهرب الى الخارج ولذلك، فمن الضروري عقد محكمة لمواجهة افلات الارهابيين والمجرمين من العقاب. كما اكد امين لجنة حقوق الانسان الايرانية على ان ايران لديها الأدوات اللازمة لتنفيذ الأحكام الصادرة عن المحكمة ، موضحا بأنه اذا تم اصدار احكام قضائية ضد الارهابيين الذين تأويهم بعض الدول الآن، حينها لن تكون لهذه الدول الحجة بدعم هؤلاء الارهابيين وأقلها طردهم من بلدانهم.

وزير الخارجية:

المقاومة هي التي تضع الشروط اليوم في الحلّ السياسي

أشار وزير الخارجية الإيراني إلى أن غزة تحولت إلى تحدي كبير للمسؤولين الأمريكيين، وقال: إن أمريكا عالقة في مستنقع غزة اليوم.

وقال حسين أمير عبداللهيان في كلمة خلال مراسم تسليم وسام جامعة طهران لرموز المقاومة: إن ثقافة ومفهوم المقاومة اليوم في منطقتنا قد اربطت ارتباطا عميقا بكلمة ومفهوم الأمن على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي. وأضاف: اليوم، ظهر تحدي كبير لدى مسؤولي البيت الأبيض. يعتقد البعض أن أمريكا بالغت في حرب غزة وما كان ينبغي لها أن تدعم بشكل كامل الكيان الصهيوني في الإبادة الجماعية للفلسطينيين. وأشار وزير الخارجية إلى أن الكيان الصهيوني يسعى لتحقيق أحلامه، وقال: لقد أعلنوا أنهم سوف يقومون بسرعة بنزع سلاح حماس والقضاء عليها، لكن هذا لم يحدث خلال هذا الوقت. وأعلنوا أنه سيتم نزع سلاح حماس عبر عمليات عسكرية جوية وبرية وبحرية، لكن ذلك لم يحدث. وأضاف: أنهم أعلنوا أنهم سيواصلون العملية حتى تحرير الأسرى الإسرائيليين من أنفاق ومستشفيات غزة، لكنهم حتى الآن لم يتمكنوا من تحرير أسير إسرائيلي عبر المسار العسكري. وأشار أمير عبد اللهيان إلى أن اليوم حكام الاحتلال الصهيوني والمسؤولين الأمريكيين الذين تحدثوا عن القضاء على حماس يوجهون رسائل إلى حماس ويتفاوضون معها في دول ثالثة، ويتفاوضون على كيفية تبادل الأسرى الفلسطينيين بأسرى إسرائيليين، وهو ما يدل على أن المقاومة سارت في الاتجاه الصحيح وتمكنت المقاومة من تحقيق انتصار كبير. وأضاف: اليوم سكان غزة على مشارف انتصارهم الثاني. لقد حققوا النصر الأول في ٧ تشرين الأول/أكتوبر، بعد عملية طوفان الأقصى، التي دمروا فيها قوة إسرائيل الاستخباراتية والعملياتية والعسكرية، وهم اليوم على مشارف انتصار الصمود والمقاومة. وقال أمير عبداللهيان: ليس هناك اليوم سوى خيارين على طاولة إسرائيل وشركائها. الخيار الأول هو استمرار الحرب، وهو ما يعني استمرار القتل واستمرار الفشل المشين لإسرائيل وأمريكا. وأضاف: الخيار الآخر هو الحل السياسي. في الحل السياسي اليوم المقاومة هي التي تضع الشروط وهي غير مستعدة لوقف إطلاق النار. أمريكا عالقة في مستنقع غزة اليوم.

أخبار قصيرة

قاليباف: الشهيد سليماني كان رجل العمل والكفاءة

أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي "محمد باقر قاليباف "، ان الشهيد الحاج قاسم سليماني كان رجل العمل والكفاءة بالمعنى الحقيقي للكلمة وأنه استطاع توفير الأمن للشعب الايراني، وخرج منتصرا في مختلف الميادين انطلاقا من ايمانه القوي بالله سبحانه وتعالى والاستفادة من قوة هذا الشعب المسلم واعتماده الواقع الموجود في الساحة. جاء ذلك في كلمته التي ألقاها خلال الجلسة العلنية التي عقدها مجلس الشورى الاسلامي صباح أمس الثلاثاء، في معرض اشارته الى حلول ذكرى استشهاد ابن الاسلام البار الحاج قاسم سليماني، الذي وصفه بالشجاع المخلص الذي كانت أعماله كلها وفق حسابات دقيقة. واعتبر هذا الشهيد بأنه كان نموذجا عسكريا قل نظيره الى جانب تواضعه السياسي والاجتماعي والثقافي الذي أصبح نموذجا بارزا في كل هذه الخصال الحميدة، وأكد أنه ورغم شعبيته وسط الشعب الايراني، إلاّ انه لايزال مجهولا لعدم اطلاع الجميع على شخصيته السياسية والاجتماعية.

الشهيد سليماني عزز نمط المقاومة

أشار المتحدث باسم السلطة القضائية "مسعود ستايشي"، إلى ذكرى استشهاد الحاج قاسم سليماني وأضاف: رغم أن فقدان الشهيد سليماني لا يزال صعبا علينا إلا أن هذا الشهيد اضفى الى جانب باقي قوى المقاومة الطابع المؤسسي على نهج المقاومة والوقوف في وجه العدوان. وأشار مسعود ستايشي الثلاثاء في مؤتمر صحفي إلى تنفيذ حكم إعدام بحق أربعة من العناصر الرئيسية في عصابة على صلة بجهاز التجسس للكيان الصهيوني وقال: يوم الجمعة الماضي تم تنفيذ حكم الإعدام على أربعة من قادة عصابة إرهابية تابعة للكيان الصهيوني الشرير وذلك بعد تنفيذ كافة الإجراءات القانونية بدقة وبالاعتماد على القوانين القانونية والقضائية. وصرح أن العدو ظن أنه ستضعف المقاومة باغتيال الشهيد سليماني، فيما لن تتوقف حركة المقاومة حتى القضاء التام على الصهيونية، وذلك بعد مرور أربع سنوات على استشهاد قاسم سليماني.

العالم يشهد كارثة انسانية عظيمة في فلسطين

هنأ رئيس منظمة الطاقة الذرية محمد اسلامي، المواطنين المسيحيين في إيران ودول العالم الأخرى ببدء العام الميلادي الجديد ٢٠٢٤، مؤكدا بان الاتباع الحقيقيين للسيد المسيح (ع) يرفعون نداء الحرية دعما لحقوق الشعب الفلسطيني المظلوم. وجاء في الرسالة التي وجهها اسلامي يوم الاثنين: للأسف، يشهد العالم هذه الأيام كارثة إنسانية عظيمة في أرض فلسطين، أصابت كل الأحرار بالمرارة. مما لا شك فيه أن أتباع السيد المسيح (عليه السلام) الحقيقيين في جميع أنحاء العالم، تماشياً مع حق الشعب الفلسطيني المظلوم، يرفعون نداء الحرية وراية السلام والمقاومة من أجل حقوق اهل غزة العزل.